

السلوك المسئول في الأبحاث العلمية

تلتزم جامعة الفيوم بإجراء البحوث طبقاً للمعايير التي تم استخلاصها من الضوابط الدولية، والتي تحرص علي الأمانة المالية والعلمية علي النحو التالي:

• الأمانة المالية:

- يجب استخدام الدعم لمقابلة المصروفات كما هو متفق عليه في بروتوكول البحث عندما يتم دعم برامج الأبحاث والمشاريع عن طريق الحكومات، و الصناديق الدولية و الخاصة.
- كما يجب توثيق المنصرف، وتقديم تقارير مالية دورية ونهائية دقيقة

• الأمانة العلمية:

- احترام الملكية الفكرية للاخريين، وذلك بالإشارة إلى المصادر التي استقى منها الباحث المعلومات التي استعان بها.
- يجب جمع البيانات بعناية ودقة ودون تحيز من جانب الباحث.
- رفض سوء السلوك في الأبحاث بكافة صوره.

• أشكال سوء السلوك في الأبحاث:

- أولاً: الاختلاق: هو عمل مقصود لتفليق بيانات أو نتائج بحث لم يتم إجرائه من الأصل، والقيام بنشر هذه النتائج الملفقة. ومن أمثلة الاختلاق:
 - هالاستبيانات لمقابلات لم تتم من الأصل؛ بغرض زيادة العينة البحثية.
 - اختلاق بيانات لمجموعات و كثر خاصة بتجربة لم تتم في الواقع.
 - في البحوث السريرية: إدراج مذكرة سريرية و كثر لمرضى وهميين.
- ثانياً: التزييف: استبعاد أو إضافة أو تغيير نتائج البحث العلمي للوصول إلى نتيجة مرجوة يرغب فيها الباحث أو الجهة الممولة للبحث، دون وجود مبرر علمي لذلك. ومن أمثلة التزييف:
 - تغيير البيانات لتؤدي إلى نتائج مرجوة غير حقيقية.
 - تزوير تواريخ واجراءات في سجلات الدراسة.
 - تزييف نتائج التحليل الاحصائي.

- إضافة بيانات كاذبة إلى مسودة الورقة البحثية، و الورقة البحثية المنشودة، للوصول لنتيجة مرجوة.
- تحريف مواد و اساليب الدراسة البحثية في الورقة البحثية المنشورة.
- تزوير مكالمات هاتفية لجمع البيانات في الدراسات المسحية.
- تزيف البيانات في السيرة الذاتية الخاصة بالباحث، والمقدمة إلى الجهات المعتمدة.
- ثالثاً: الانتحال (السرقة العلمية): الانتحال هو الادعاء الكاذب بالتأليف أي استخدام إنتاج فكري لشخص ما، علي أنه إنتاج الشخص نفسه، فالأفكار والكلمات مثلها مثل الاختراعات، تعتبر ملكية فكرية، وتحميها قوانين الملكية الفكرية وحقوق النشر.

• أنواع الانتحال:

- الانتحال غير المتعمد:

الجهل بتعريف الانتحال قد يكون أحد الأسباب. فقد يظن البعض انه اذا كانت المعلومات متاحة للجميع علي صفحات الإنترنت، فهذا يعني أن ذكر المصدر غير ضروري. ويظن البعض الآخر أنه بتغيير الصياغة والكلمات يفقد المؤلف الأصلي للفكرة حقه في الملكية الفكرية.

- الانتحال المتعمد (السرقة العلمية):

حيث يقوم الباحث بنقل أفكار أو كلمات الغير بدلاً من أن يقوم بصياغتها بنفسه سواء ذكر المصدر أو لو يذكر. ومن أمثله الانتحال:

- يقوم الباحث بنشر نتائج خاصة بباحث ا - خر وينسبها لنفسه.
- نقل بعض الكلمات الاو - فكار لمؤؤل و بالحث خر بدون ذكر المصدر.
- دم عوض علامات ترفيم حول قول ما ، خوذ من مؤؤل و بالحث خر.
- تغيير الكلمات، مع نقل محتوى الجملة وعدم ذكر المصدر.
- النق اكثر مما يجب من مصادر متعددة سواء تم ذكر المطدر م لا.
- نقل عدة فقرات بنفس ترتيب المؤؤل الا ، صلي لا ، ن ذلك يعد انتحال لإسلوب تفكير المؤؤل.
- الانتحال من النفس هو نشر نتائج البحث نفسه في عدة اوراق بحثية دون ذكر ذلك.

■ رابعاً: حقوق وأخلاقيات التأليف (Authorship):

- **صفة المؤلف:** يعتبر المؤلف من ضمن الباحثين في الأحوال التالية:
 - 1- مشاركته في فكرة وتصميم البحث، و تحليل البيانات وتفسيرها.
 - 2- كتابة مسودة المقالة و مراجعتها بدقلمتحقق من ا ، همية محتواها الفكري
 - 3- الموافقة النهائية على النص الذي سوف ينشر.

4- ما استجلاب التمويل، و جمع البيانات Data Collectors و الإشراف العام على الفريق البحثي فقط لا يبرر اكتساب صفة المؤول . وكذلك المساهمين لا تنطبق معايير صفة المؤول، ولكن تدراج، سماؤهم في فقرة الشكر والتقدير.

- **ترتيب أسماء المؤلفين في البحث:** في حالة الأبحاث المشتقة من الرسائل العلمية ترتب الأسماء على النحو التالي:
5 للاسم الا ، ول : الطالب (صاحب الرسالة)
6 للاسم الا ، خير: المشرف الرئيسي.
7 باقي الا ، سماء: ترتب حسب مشاركة كل منهم في العمل البحثي؛ وذلك بمعرفة المشرف الرئيسي على البحث.

➤ في حالة الأبحاث غير المشتقة من الرسائل للعلمة فيكون ترتيب الأسماء حسب الاتفاق بين أعضاء الفريق البحثي قبل البدء في البحث. ويفضل تسجيل ذلك في مجالس الأقسام.

- **يتحمل الاسم الأول في المؤلفين (Primary or Corresponding Author) المسئوليات التالية:**

- 8- دقة المعلومات المطروحة في البحث.
- 9 ترتيب ا ، سماء المشاركين في البحث.
- 10- موافقة كل المشاركين في البحث على المسودة النهائية للبحث.
- 11- الرد على كافة الاستفسارات المتعلقة بالبحث.

- **المؤلف الشرفي (Honorary Authorship)**

يحظر إدراج ما يطلق عليه **المؤول الشرفي** في الأبحاث. وهي عملية ادراج أسماء مؤلفين غير مستحقين لصفة المؤول على الأبحاث المنشورة. وهذه الممارسة تعتبر من ضمن سوء السلوك في الأبحاث، مثل إدراج:

- 12- رئيس القلم و البرنامج الذي اجري فيه البحث.
- 13- من يقوم بدور المرشد للمؤول الرئيسي.
- 14- كبار الباحثين في المنطقة.
- 15- من قدم تمويل للبحث.
- 16- من قدم المواد الفعالة و الكواشف التي استخدمت في البحث.

■ خامساً : حقوق وأخلاقيات النشر والتحكيم (Publication & Peer reviewing)

- المعايير الأخلاقية للنشر:

- 17- يجب أن يكون كل مؤهل قد شارك في العمل بدرجة تكفي ليتحمل المسؤولية .
- 18- يجب ذكر أعمال الباحثين السابقين في الموضوع مع البحث ولا يجب على الباحث أن ينسب لنفسه فكرة مسلفة و درست من قبله - خرين.
- 19- يجب عليه الإشارة إلى الدراسات السابقة التي قد تكون أعطت نتائج مختلفة.
- 20- يجب الاعتراف بإسهام من شاركوا في البحث والتعريف بما قدموه.

- المسؤولية الأخلاقية لمحري المجلات العلمية في التحكيم (Peer Reviewing)

- لا يجوز لمحري المجلات العلمية قبول أبحاث لا تتفق مع المعايير الأخلاقية، حيث أنهم سيتحملون مسؤولية أي بحث يقومون بنشره.
- على المحررين أن يتخذوا ك الإجراءات لضمان دقة المواد التي ينشرونها. وحينما يلاحظون نشر خطأ جسيم أو عبارات مضللة أو تقرير محرف يجب عليهم تصحيح ذلك على الفور وفي مكان بارز. وإذا ثبت أن المقالات كانت خادعة أو تحتوي على أخطاء جسيمة لم تكن واضحة في النص، فيجب عندئذ سحبها.
- ينبغي نشر التعليقات الانتقادية المقنعة على البحوث المنشورة.
- يجب الابتعاد عن أي تضارب في المصالح قد يؤثر على نزاهة نتائج البحث مثل:
 - على المحكمين أن يكشفوا للمحررين عن أي تضارب في المصالح يمكن أن يؤثر عن رأيهم في البحث، وعليهم أن ينسحبوا من مراجعته إذا استشعروا وجود تضارب في المصالح.
 - وعلى المحررين أن يتجنبوا اختيار محكمين خارجيين من الواضح أن لديهم تضاربا محتملا في المصالح، أو يعملون مع المؤلفين في نفس القسم أو المؤسسة.
 - يجب على المحكمين أن لا يستغلوا معرفتهم بالعم قب نشره من أج تعزيز مصالحهم العلمية الشخصية.
 - لا يحق للمحكم بالمجلة العلمية استخدام أو إفشاء أي معلومات وردت بالبحث الذي يقوم بتحكيمة حتى يتم نشر البحث وذلك حفاظاً على سرية المعلومات وحفاظاً على حق الملكية الفكرية للمؤول (المؤلفين) الأصلي للبحث.
 - على الباحثين أن يفصحوا عن أية صلات مادية مع الجهات التي تمول البحث.
 - وضع ضوابط لتمويل البحوث:
- 21- لا يقبل الدعم مشروطاً بما يتنافى مع ضوابط البحث العلمي.
- 22- ن يجرى البحوث العلمية ومنهجية صحيحة والايكون للجهة الداعمة ا يتدخ في نتائج البحث وطريقة إجرائه.
- 23- يجب لا تتعرض الدولة و، ي من مؤسساتها لضغوط من جهة التمويل الخارجي.

24- وكالات التمويل والمنظمات: لا يجوز، تيممًا من قبل أي وكالة دولية أو قومية إلا إذا بدأ بدت بجلاء الجوانب الأخلاقية للدراسة وقدمت ضمانات حول مراقبة المبادئ الأخلاقية، متضمنة قبول لجنة مراجعة مؤسسية.

- تعتبر جامعة الفيوم سوء السلوك في الأبحاث في الأحوال الآتية:
- 25- وقوع مخالفة من المخالفات السالفة الذكر (Violation of Accepted Practice)
- 26- بقطد و بدون قصد (Intentionally or Unintentionally)
- 27- وجود ما يبت وقوع هذه المخالفة (Evidence)

وفي حالة الإبلاغ عن أي من ممارسات سوء السلوك في الأبحاث، تحول الحالة إلى لجنة أخلاقيات البحث العلمي بالجامعة، بعد عرضها على مجلس الكلية، والتي ترفع تقريرها مباشرة إلى السيد الأستاذ الدكتور/ رئيس الجامعة، لاتخاذ الإجراءات القانونية.